



*Corresponding author:

**Asst. Prof. Dina Daoud
Mohammed Al-Mawla**

University: University of
Baghdad

College: College of Education
for Women

Email:

dina.dawood@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Keywords:

addiction, children,
smartphones, parental
control.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Dec 2022

Accepted 22 Dec 2022

Available online 1 Jan 2023

Children's Addiction to Smartphones and Parental Control: From the Viewpoint of the Faculty of Education for Women

A B S T R A C T

Recently, internet addiction among children is one of the most widespread phenomena in society. Parents resort to buying smart phones, especially during COVID-19 pandemic, for their children so as to keep them busy and, parents in turn, can preoccupy themselves with other work. Children do not have a normal free life seeing that they lack social interaction and playgrounds. They spend their leisure time boring, moreover it is online education that has forced them to learn through the internet using smartphones. All of the previously mentioned elements are a serious problem for children and their health. Thus, the present study aims at identifying the reasons that drive children to search for an alternative to compensate for the void in their lives, a smartphone addiction fills that void. Such behaviours result in parents neglecting their children and the latter waste their time playing video games, feeling that he/she is professional and leader over others, unwillingness to leave the house, not mixing with friends, nervous behaviours when the Internet or electricity go off, aversion, improper behaviour, low school achievement, anxiety, staying up late, disordered eating, laziness, consumption of their energies and abilities, and gradually falling ill. Parents must take care of their children and create time for them, ask about their interests and tendencies, fill their void and even play games with them. Every child needs to know that his/her family is not oblivious to them considering that fine and supportive words fuel them to display the best version of themselves. The findings of the research revealed that children's use of smartphones does not develop their skills or refine their personalities, rather it destroys their psyches and keeps them isolated, by 96% among the study participants.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

إدمان الأطفال على الهواتف الذكية ورقابة الإباء / من وجهة نظر أساتذة كلية التربية للبنات
أ.م. دينا داود محمد المولى / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم الاجتماع

الخلاصة:

إن ظاهرة إدمان الأطفال من أكثر الظواهر تفشي في المجتمع ولاسيما في السنوات الأخيرة وفي ظل جائحة كورونا التي جعلت الآباء يلجأون لشراء الهواتف لأطفالهم لتعويضهم؛ لأنهم محجورون، أو تخلصهم من الطفل ومشاكله في البيت، أو انشغالهم بأعمال أخرى، فالأطفال لا يعيشون حياة طبيعية حرة وانعدام الحياة الاجتماعية عندهم والمساحات المحدودة باللعب وأوقات فراغ مملّة والتعليم أون لاين للتواصل الذي حتم وجود الهاتف فكل هذا ساعد على وجود مشكلة خطيرة على الأطفال وصحتهم، فهدفنا التعرف على أهم الأسباب التي دفعتهم في البحث عن البديل لسد النقص ما في حياتهم فيحاولون تعويضه بمكان آخر وهو إدمانهم على الهواتف مما سبب إهمالهم وتعبئة الوقت بالألعاب التي يجد نفسه بها وينسجم معها وشعوره بأنه محترف وقائد على الجميع وعدم رغبته بالخروج من المنزل وعدم الاختلاط مع الأصدقاء والتصرفات العصبية عند انقطاع الانترنت أو الكهرباء والنفور والتصرف غير السليم والتراجع الدراسي والقلق والسهر لوقت متأخر والأكل غير المنتظم والكسل كل هذا مما يؤدي إلى استهلاك طاقاتهم وقدراتهم وفقدان صحتهم بالتدريج ، فلا بد على الآباء الاهتمام بالطفل وخلق الوقت لهم وسؤالهم عن اهتماماتهم وميولهم وملء فراغهم ومتابعته حتى باللعب وانفراده بالألعاب أو برامج أخرى فيجب إن يعرف إن أهله ليسوا في غفلة عنه لأنهم بحاجة إلى الكلام الجميل الذي يطيب خاطر والداعم والمشجع لأنه يحثهم على عطاء أفضل ،ومن ابرز النتائج التي ظهرت في البحث أن أعلى نسبة بلغت (96%) استخدام الأطفال للهواتف الذكية لا ينمي مهاراتهم أو صفل شخصياتهم وإنما تدمير لنفسياتهم وإبعادهم عن الجميع .

الكلمات المفتاحية: إدمان، الأطفال، الهواتف الذكية، رقابة الإباء.

الإطار النظري للبحث /1-المقدمة

أصبحت الهواتف الذكية تلعب دوراً كبيراً في حياة الكثير من الأسر وكانت الوسيلة التواصل الاجتماعي فيما بينهم ، فأصبحت تنتشر بين الأطفال والمراهقين بشكل لافت ، وزادت الفترة التي يقضونها مع تلك الأجهزة مما دفع الكثير من الأخصائيين لدق ناقوس الخطر ، فأصبح الكثير من الأطفال يمضون الساعات الطويلة على الهواتف الذكية لدرجة قد تصل إلى الإدمان بحيث يصبح إبعادهم عنها مسألة تزداد صعوبة مع الوقت فكثير من الآباء لا يدركون حجم المخاطر التي يتعرض لها أطفالهم أثناء استخدامهم للهواتف الذكية في تصفح الإنترنت دون رقابة في الوقت نفسه يشعر آباء آخرون بالقلق إزاء زيادة استخدام أطفالهم للهواتف الذكية وما تحتويه إمكانية الدخول على مواقع الإنترنت وتحميل ألعاب ، فضلاً عن استخدام الكاميرات والتواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، ويعد استخدام الإنترنت مهمة شاقة لاسيما حينما

يكون هؤلاء الأطفال بعينين عن أعين الآباء كما تزداد صعوبة المهمة عندما يرغب الآباء في معرفة ما يفعله الأطفال ، لذا فقد بات الأطفال يستخدمون الأجهزة الرقمية على مدار اليوم فيؤدي إلى تراجع معايير السلامة الصحية مثل إنجاز الفروض المدرسية واستكمال المهام والاهتمام بالتعلم والاحتفاظ بالهدوء في مواجهة التحديات وهذا ما صنع جيلاً من الكسالى في عصر التكنولوجيا الذكية ، فبدأوا ينزلون الألعاب الالكترونية ويستخدموها وسيلة للترفيه بتصاميمها الجذابة من إيجاد عوالم تمكن المصممين في جميع أنحاء العالم من التلاقي عبر شبكات الانترنت وعن طريق وسائل التواصل المباشر وبدا في الاستخدام المفرط لألعاب الفيديو او ألعاب الكمبيوتر ووسائل التواصل وألعاب الانترنت وتناول الكلام الشاذ فيما بينهم بالألعاب عن طريق فتح حاكايات وكاميرات عن طريق الهاتف مجرد إهدار للوقت لذا بدأ التعامل معه بجدية كالأضطرابات النفسية تحتاج إلى تشخيص وعلاج وتأهيل، كما تكون الألعاب التفاعلية تعتمد على استخدام أجهزة الهواتف الذكية وغالبا تنزع هذه الألعاب إلى العنف ما يسبب لمستخدميها توترا شديدا ولاسيما في الفترة الأخيرة في فترة كورونا بدا بتنصيبها الأبناء بالأكثر على هواتفهم الذكية ومتابعتها باستمرار طوال الوقت فينصح الأسر بأبعادهم ومراقبتهم لأنها تسبب الإدمان ولكن في بعض الأحيان اختفاء الرقابة من قبل الإباء والأمهات فيزداد الخطر عليهم وعلى المجتمع بأكمله، فلا بد من إتباع الوسائل الإجرائية والرقابية التي تقوم بها الأسر للحد من هذه المشكلة والتغلب عليها لأنها لها تأثيرات ضارة على صحة الطفل وعلى لغته وشخصيته بشكل عام .

1-1- مشكلة البحث

إن فئة الأطفال من أكثر الفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام ولاسيما في المراحل الأولى من حياتهم حيث تعتبر الأساس في تكوين شخصياتهم المستقبلية وإضافة إلى إن هذه الفئة ينقصها الوعي حول مخاطر سلوكيات بتخلفها تكنولوجيا فالموقف غامض او موقف يميز به الشك أو ظاهره تحتاج إلى تفسير كظاهرة إدمان الأطفال على الهواتف الذكية أصبح لها آثار سلبية على حياة الطفل ومن وجود عدة مشاكل بتصاحبها باستخدام الهواتف الذكية يشعر ذوو الأطفال بنوع من الرضا ، عند مشاهدتهم لطفلهم الصغير يتحكم بجهاز يعجز بعض البالغين وغير المهتمين بالتكنولوجيا التعامل معه ، وقد تلجأ الأمهات لترك أبنائهن لساعات طويلة أمام شاشة الهاتف ، لتجد نفسها متسعا للعمل والاسترخاء بعيداً عن إزعاج طفلها ، وقد لا يلحظ الأب مدى تعلق طفله بذلك الجهاز ، لانشغاله بعمله ، متجاهلين ما لذلك الفعل من أضرار اجتماعية وتربوية وغيرها وحتى صعوبة على حياة أطفالهم ومستقبلهم ، حيث أن وجود الهاتف الذكي منتشراً داخل الأسرة لسهولة استخدامه من طرف الأطفال على وجه الخصوص فهم بطبيعتهم لا يحبون الالتزام ويشدهم

دوماً اللهو واللعب والتسلية ويغلب عليهم طابع الفضول لأجل معرفة المزيد ومقابلة الإباء والأمهات والتي يترتب عليها خلق جيل من الأبناء ينتهجون العنف في ممارستهم للحياة لذلك على الآباء والأمهات والجهات الرسمية زيادة الرقابة على الألعاب الالكترونية التي يستخدمها الأطفال في أجهزتهم وإعقاب ثورة الاتصالات في العالم وبعد الانتشار بوسائل الإعلام الحديثة والتكنولوجية الرقمية في شتى أرجاء العالم و شكوك ومخاوف كثيرة بين شعوب ولا سيما المجتمعات النامية حول تأثير وسائل الإعلام والتكنولوجيا حديثة مستوردة على ثقافة الوطن وعلى الأبناء وعلى سلوكياتهم فيجب ان تكون هناك حصانه كاملة من قبل الأسرة يقدمها الآباء لان تغير الأبناء في الفترات الأخيرة وأصبحوا يقضون ساعات طويلة في ممارسة الألعاب الالكترونية بعيدا عن الألعاب البدنية والعقلية حيث انحسرت اهتماماتهم في حدود تلك الشاشة الصغيرة التي تجذبهم بالرسومات والألوان والخيال كيف لا وهي تجذب عقل الأطفال ،فالعديد من الإباء والأمهات لا يدركون مدى خطورة وتأثير هذه الألعاب الالكترونية على عقل الأبناء وشخصياتهم وتكوينهم النفسي والاجتماعي بل وشكلت حاجزاً بينه وبين أسرته وابتعاده الكلي عنهم .

3-2-أهمية البحث

إن تعدد الهواتف الذكية وتنوعها ظهرت لها أهمية كبيرة باستخدامها بشكل صحيح ،والتقليل من أثارها عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي ليكون عند الأسرة وعي كامل بإيجابياتها وسلبياتها في استخدامها ،وفي ظل التطور الرهيب في التكنولوجيا تبقى الأسر في الحيرة بين الايجابيات وسلبيات التطور لاسيما في العالم العربي الذي يعد المستهلك للتقنية،وينظر الكثير من الأسر في العالم العربي إلى التقنية على أنها إيجابية دائما ، لذا فهم يتوقعون بان حصولهم على الأجهزة الحديثة من الهواتف النقالة والبحث عن كل ما يستجد منها دليل على التقدم ومسايرة العصر ، ومن ثم نرى هؤلاء الأفراد يتسابقون في الحصول على الأحدث والأغلى من تلك الأجهزة ، بل ويتفاخرون بذلك في الوقت الذي يجهل بعضهم أبسط قواعد تشغيل تلك الأجهزة ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد ، لكن الأخطر من ذلك نرى الأجهزة بأيدي الأطفال ،فأصبح في جميع أنحاء العالم أكثر ثقة وتحمساً لاستخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول ووضعه بيد أطفالهم ،حيث نرى قناعة ولي الأمر بشراء الأحدث الأجهزة المحمولة لطفله ، بحجة التواصل ، أو تعزيز له على تفوقه ، أو غير ذلك، كما يتزايد معدل امتلاك الأطفال لهواتفهم الخاصة الجديدة ، بدلا من الهواتف المستعملة أو المنقولة إليهم من الآخرين، كما يستخدم الأطفال المزيد من وظائف الهاتف أكثر من آبائهم ، يستخدم أكثر من نصف الأطفال أي وظيفة إذا كانت متوفرة أو مثبتة على أجهزتهم كاستخدام الألعاب ،الكاميرات ، مشغلات الموسيقى ،مشغلات الأفلام الفيديو ، وفتح الانترنت والتصفح فيه بهواتفهم الذكية ، ولسنا هنا بصدد بيان سبب اقتناء الطفل لجهاز محمول بقدر ما نبحت في آثار هذا الجهاز على حياة الطفل الاجتماعية ، النفسية والتربوية ، بعد أن أثبتت الكثير من

الدراسات الطبية ، الآثار الصحية الخطيرة على دماغ الطفل ، وأجهزة الجسم المختلفة ، على رأسها جهازه العصبي .

1-2- أهداف البحث

يهدف البحث إلى عدة أهداف من أهمها:

- التعرف على درجة انتشار الهواتف الذكية لدى الأطفال من وجه نظر الإباء.
- التعرف على ايجابيات وسلبيات الهاتف النقال وتأثيرها على الأطفال والمجتمع.
- التعرف على الآثار الاجتماعية باستخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال في تكوين ثقافتهم .
- التعرف على الفئة العمرية الأطفال الذين يمارسون الألعاب بأجهزتهم ومعرفة مدى تأثيرها عليهم .
- التعرف على مدى وعي الأسر بالآثار التي قد تلحق بأبنائهم عبر استعمال الهواتف الذكية.
- التعرف على أهم التوصيات والمقترحات الإجرائية لتحديد الهواتف ومدى تأثيرها على الأطفال .

أولاً-4- أهم المفاهيم والمصطلحات العلمية

لقد تعددت المفاهيم والمصطلحات كثيرة من قبل الباحثين والباحثات ومن أبرزها ظاهرة إدمان الأطفال على الهواتف الذكية التي انتشرت اليوم في المجتمعات بشكل كبير ومن أبرزها :

- الإدمان لغة : هو المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه. (خليل ،2002،ص15)
- الإدمان : يطلق عليه مسمى التعود ، وهو عبارة عن حالة نفسية ، وسلوكية تؤثر على الإنسان وتجعله يرغب في القيام بشيء ما من أجل تحقيق الراحة النفسية ، كالتعود على تناول طعام معين بشكلٍ دائم ، أو غسل اليدين المتكرر ، وغيرها من المؤثرة في الإدمان .

-الإدمان : هو الحالة الثابتة على الاضطراب في الدماغ يتم بارتباط قهري بمحفزات نظام المكافئة في الدماغ بالرغم من النتائج الضارة رغم تورط عدد من العوامل النفسية والاجتماعية في الإدمان الا ان العملية الحيوية (البيولوجية) العملية التي يسببها التعرض المتكرر لمحفز الإدمان هي العلة المرضية الأساس التي تتبع تطور الإدمان واستمراره.(النايلسي ،2004،ص43) إما التعريف الإجرائي لمفهوم الإدمان : بأنه حاجة قوية غير قابلة للسيطرة أو التحكم ، فإدمان الأطفال على الهواتف الذكية واستغراق معظم وقتهم في التعامل معه

بحيث ينسى القيام بواجباته وأمور حياته العادية ويصبح هاجساً له أينما كان ولا يستطيع الاستغناء عنه وهذا مايسمى بالإدمان .

2-الأطفال: هم أشخاص لم تكتمل لهم ملكة الإدراك والاختيار لقصور عقله عن إدراك حقائق الأشياء ، واختيار النافع منها والابتعاد عن الضار ، وذلك بسبب عدم اكتماله وضعف في قدرته الذهنية والبدنية لوجوده في سن مبكرة ، وتنشأ الشخصية القانونية إنسان منذ ولادته ، إلا أن أهليته لاكتساب الحقوق وممارسته لها تتوقف على بلوغ سن بعينها يحددها القانون ، ومع ذلك فإن الإنسان بصفته الإنسانية يكتسب حقوقاً تجاه الدولة منذ ولادته.

ومن ابرز المفاهيم كالأتي :

-الطفل لغة: يعرف بأنه هو الصغير من كل شيء ، ويطلق هذا اللفظ على الذكر والأنثى ، والجمع أيضاً ، ومعنى الطفل بالإنجليزية Child - وبالفرنسية Un enfant وبالألمانية Kind ، وأصل مادة طفل بكسر الطاء هو الطفولة والنعومة ، وقد يطلق على الطفل " حدث " وهو مفرد أحداث ، والمقصود به حديث السن .(بحري ،2008،ص21)

- الطفل: مفهوم الطفل في الاصطلاح فإنه مبنيٌّ على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة، وقد عبّرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوماً خاصاً لمعنى الطفل، وهو كما جاء في قوله تعالى: (ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً)، إذ تتَّسَمُّ هذه المرحلة المُبَكَّرَة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المُحيطة به كوالدين والأشقاء بصورة شبه كليّة، وتستمرّ هذه الحالة حتّى سنّ البلوغ.(القرطبي،1964،ص11)

-الطفل: يُعرّف بيولوجياً بأنه الفرد الذي يقع في طور التّضوج، ابتداءً من مراحلهِ الأولى في حالة الرضاعة حتّى مرحلة البلوغ.(فهيمي ،2012،ص18)

إما التعريف الإجرائي لمفهوم الطفل: يطلق اسم الطفل منذ لحظات ولادته الأولى حتى يبلغ الرشد ويحدد هذا السن الدولة في كل بلد بشكل مستقل .

3-الهواتف الذكية : وهو مفهوم يطلق على الهواتف التي تعمل بنظام تشغيل حيث أنها تشبه الكمبيوتر الصغير وتمكن مستخدميها من استخدام مختلف أنواع التطبيقات ، فهناك تعاريف كثيرة ومن أبرزها :

- الهاتف الذكي لغة : هو نظام كهربائي للكلام مع شخص ما في مكان آخر من خلال استعمال جهاز معين (ماضوي، 2012، ص36)

-الهاتف الذكي اصطلاحاً : وهو أحد وسائل الإعلام الجديد يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة ويستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حمله معرفة آخر الأخبار السياسية والاقتصادية عن طريق الاشتراك في خدمات الإنترنت (شقره، 2014، ص48)

أما التعريف الإجرائي المفهوم للهاتف الذكي :- هو جهاز يحتوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير والمشاركة كما يعمل في بطنه حاسوباً وتلفزيوناً وجريدة ومكتبة ومفكرة شخصية وبطاقة ائتمان في نفس الوقت ودكاناً للفيديو والموسيقى وذلك من خلال الاشتراك في الإنترنت .

أولاً: 5- منهجية البحث

إن نجاح أي دراسة عملية يتوقف على طبيعة المنهج أو المناهج المستخدمة فيها ولقد استخدمنا في هذا البحث منهج المسح الاجتماعي على عينة من أساتذة جامعة بغداد بلغ عددهم من الذكور والإناث (100) أستاذ وتم توزيع استمارات إستبائية عليهم والتي تحتوي على سلسلة مقننة للاقتراب من طبيعة البحث الوصفية ومن أكثر المناهج ملائمة لموضوع هذا البحث لأنه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير عن طريقهما يمكن الوصول إلى معرفة الوضع الحالي بظروف واتجاهات فيما يتعلق باستعمال الأطفال لوسائل الإعلام الجديد تحديداً تقنية الهواتف الذكية ، ومدى تأثيرها على الأطفال من خلال تصرفاتهم وسلوكياتهم وأنماط حياتهم .

ثانياً:- الدراسات السابقة

تعد مرحلة الاطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة من المراحل الهامة لأنها تلقي الضوء على أهم الأفكار التي تناولت الموضوع وأهم النتائج التي توصل اليها الباحثون من قبل ، وبذلك يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون وذلك وفقاً لمبدأ " تراكمية العلم " بما

يوفر الوقت والجهد للباحث ، لذلك فقد ركزت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة الحديثة سعياً منها وراء حداثة مراجع هذه الدراسات ، ومن أهمها :

1- الدراسة العراقية : دراسة حسن ، (2013) ظاهرة انتشار الأجهزة الإلكترونية في مدينة الموصل وتأثيراتها على الفرد ، هدفت الدراسة التعرف على تأثيرات الأجهزة الإلكترونية الإيجابية والسلبية على الفرد ومدى انتشارها في مجتمع الموصل ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام البحث الوصفي التحليلي وتم اختيار

أمر آباء وأمهات بطريقة عرضية للإجابة عن الإستبانة المعدة للبحث وقد توصلت إلى عدة نتائج أن ممارسة الأجهزة الإلكترونية ظاهرة منتشرة في المجتمع الموصل لجميع المراحل العمرية وإن لهذه الظاهرة إيجابيات منها تحقق المنفعة وتقوي لغتهم الإنكليزية وتساعد في تنمية قدراتهم وذكائهم وتفكيرهم الإبداعي ، أما السلبيات فمنها التبذير المالي في شراء الأجهزة الإلكترونية وإهمال الواجبات المدرسية وتعارض أفكار الأجهزة المعروضة مع تعاليم ديننا وتقاليد مجتمعنا .(حسن ،2013،ص11)

2-الدراسة العربية : دراسة أبو الرب والقصيري (2014) الموسومة ((المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات)) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يتعرض لها الأطفال جراء استخدام الهواتف من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات طبقت الدراسة على عينة مكونة من (112) من أولياء أمور الأطفال تم اختيارهم عشوائياً وقد استجاب أفراد الدراسة على إستبانة أعدت بثلاثة إبعاد (الاجتماعية ، النفسية ، التربوية) وبعد تحليل النتائج بينت الدراسة أن أكثر المشكلات الاجتماعية بعدها النفسية كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور وإن هناك فروق تعزى إلى العمر لصالح الفئة العمرية (18-20) سنة وفي عدد ساعات الاستخدام لصالح الفئة (3-1) ساعات و (أكثر من 3 ساعات) وبناء على نتائج الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات هدفت إلى الحد من هذه المشكلات .(القصيري ،2014،ص171)

3- دراسة شاجيتي(chiang , el , 2019) التحولات في قابلية إدمان الهواتف الذكية بين الأطفال .

التحولات في تعرض الطفل وإدمانه للهاتف الذكي من خلال تأثير النوع الإجتماعي وأنماط الاستخدام وتبين أن الأولاد في (تايبي) في الصفين الخامس والسادس الابتدائي يعانون من درجة عالية من إدمان التعرض للهواتف الذكية أكثر من البنات ،ومن ابرز النتائج التي ظهرت بان المشكلات السلوكية والذكاء العاطفي وتبين أن اتجاهات الوالدين في إستخدام الهاتف الذكي يمكن أن تقلل من التأثيرات السلبية لزيادة استخدام أطفالهم لهذه الهواتف((Chiang J., , (2019) p12)

- مناقشة الدراسات السابقة

في حدود الإمكانيات المتاحة لنا في الوقت والمصادر العلمية وتمكن من حصر بعض الدراسات السابقة التي تم استعراضها ،فقد وجدنا تشابها واختلافا من ناحية الأهداف والأدوات والمنهجية وجمع المعلومات والعينة وهذا من البديهي لان الدراسات السابقة دونت من قبل باحثين مختلفين وكانت دراستهم ضمن سياقات

الاجتماعية وزمانية متباينة وبعد تم استعراض الدراسات السابقة وتسليط الضوء على أهم المضامين كالأتي :-

- لقد اتفقت اغلب الدراسات من حيث العنوان مع دراستنا لكن اختلفت من حيث المضمون
- من ناحية الأهداف التي تنوعت وتلتقي في هدف رئيسي هو التعرف على المشكلات التي يتعرض لها الأطفال إثناء استخدامهم للهواتف الذكية .
- إما من حيث المنهج لقد اختلفت جميع الدراسات السابقة مقارنة مع دراستنا .
- إما أدوات جمع المعلومات فقد اعتمدت الدراسات السابقة على وسائل مختلفة في معالجة البيانات الواردة .
- فان الدراسات السابقة توصلت إلى نتائج بينت من خلالها مدى خطورة الهواتف الذكية على الأطفال ومدى انتشارها بشكل سريع ومعرفة المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والنفسية الناجمة التي لاتحدد بزمان ومكان معينين .

ثالثاً/الآباء ودورهما في حماية الأطفال من مخاطر الهواتف الذكية ...

الآباء لهم الدور الكبير في الحماية الأطفال من مخاطر الهواتف وانعكاساتها ، فتعد الأسر النواة لبناء المجتمع واستقرارها من خلال تأثيرها في تربية الأطفال وتوجيههم وتوعيتهم حيث أنها مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الفرد أول دروس الحياة الاجتماعية ولكي يتم ذلك فلا بد لها أن تأخذ دورها الإيجابي في هذه المواجهة الجادة وذلك من خلال تركيز وتوعية وتوجيه أبنائها وتذكيرهم بمخاطر الهواتف الذكية التي يجب عدم التعرض لها ولاسيما بعد دخول الهواتف الذكية والإنترنت إلى أغلب البيوت فنرى فيها من الأطفال والمراهقين والشباب يقضون الكثير من الوقت فيها يعرف بالدردشة وفتح المواقع الخاطئة التي تعرضهم للخطر كل هذه السلوكيات يستوجب الأمر دراستها ومعالجتها اجتماعيا لذلك يجب على الآباء إبراز دورهم وتأثيرهم على منظومة التفاعل والعلاقات الاجتماعية عن طريق ما تقوم به من أدوار ووظائف مهمة يمكن عدها الكوابح الأساسية لضبط سلوك الفرد ومنعه من الخروج عن ما هو مألوف في المجتمع من قيم وعادات وتقاليده اجتماعية أساسية تحصن الفرد وتضبطه وتذكره دائماً بأهمية الالتزام بها وعدم الخروج عنها وذلك من خلال ممارستها لدورها الأساس في توعية وتنبيه الأبناء بالمخاطر التي قد تنتج عن استخدام الهواتف الذكية وكيفية الابتعاد عنها وتوضيح لهم السلبيات الهواتف الذكية وتأثيرها عليهم يؤثر الجهاز النقال صحياً وخصوصاً على صحة الأطفال من الإشعاعات المنبعثة عنه فيكونون أكثر تعرضاً للأعراض الناتجة عنها ربما تتعلق بفقدان الذاكرة فيعتبر الهاتف من سمات العصر الحالي تجد الأطفال يرغبون به بشدة وتجد الإباء والأمهات في حيرة من أمرهم

حيث يتولد لديهم شعور بالخوف على أطفالهم من التكنولوجيا الحديثة التي لها من الايجابيات والسلبيات على الأطفال، فنجد الآباء والأمهات يذهبون لشراء الهواتف المحمولة لأطفالهم لوجود العديد من الإيجابيات ومنها:

-تجد يستطيع الأطفال من خلال الهاتف التواصل مع أهلهم وأقاربهم والتواصل فيما بينهم في أي وقت عندما يكونوا بالخارج أو عند التواجد في رحلة أو عندما يتأخر عن موعد الرجوع إلى البيت.

-يسمح الهاتف المحمول للطفل بطلب العون أن احتاجها عندما يصاب بمشكلة مفاجئة وعند شعوره بالقلق من أحد الأشخاص أو تعرضه لأي موقف يستعدي اللجوء للآخرين فيقوم بالاتصال بشخص مسجل رقمه على الهاتف ليطلب العون السريع.

-يساعد الهاتف الطفل في التفاعلات الاجتماعية وفي عملية الترابط والعلاقات بالآخرين من الأهل أو الأصدقاء بصورة سريعة ومتكررة.

-له دور كبير في تحسين لغة الطفل ونطق الكلمات ويجعله سريعاً في الفهم الصحيح ويقوي التواصل لديهم.

-يعمل على توسيع دائرة الطفل ومعرفته بالمجتمع من حوله ويعرفه على أخبار العالم وينمي المهارات والمواهب لديه.(علي، 2006، ص200)

لكن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية فله الآثار السلبية على نمو الطفل وبنائه الجسدي والذهني والاجتماعي ، فان استعمال الأجهزة الذكية لفترات الطويلة يعمل على إضعاف قدرة الطفل كما تعرضه للإصابة بالخمول والكسل وضعف في التركيز ويعود ذلك إلى المشاهدات السريعة للمقاطع والصور الموجودة في الألعاب والتطبيقات ، الأمر الذي يؤدي الى تخزينها في عقل الطفل واسترجاعها بعد التوقف عن المشاهدة واللعب مما يضعف تركيزه وتضعف المهارات الاجتماعية .(عبد، 2017، ص17)

إن الكثير من الإباء في العصر الحديث منذ انتشار أجهزة الهاتف الجوال ازداد تخوفهم من المخاطر التي سوف يعاني منها الطفل في المستقبل من الأضرار الصحية و النفسية لما يحمله الهاتف من معلومات و إشعاعات و إضاعة الوقت الثمين الذي من المفترض أن يستغله الأطفال لتنمية أجسامهم و أذهانهم، وبحسب آراء التربويين المختصين بأن الهواتف الذكية الصغيرة هي الظاهرة الأسوأ التي لديها الإمكانيات العديدة غير المحدودة ،فدخولها على الانترنت ذات التأثير السيئ على الصغار والكبار وإدماجهم فهي وسيلة سهلة لإشغال الأطفال وإبقائهم مشغولين طوال اليوم ، مما يترتب مخاطر عدة ومنها كالاتي :

- الأورام (السرطانات): ((هناك العديد من الأبحاث المستفيضة في مجال فهم تأثيرات إشعاع الهاتف على الأطفال وهم لا يزالون في مرحلة النمو فتأثير إشعاع الهاتف أسرع من لدى البالغين ، فأظهرت الدراسة بأن الأطفال الذين يستخدمون الهواتف لفترات طويلة وإبقائها بالقرب من آذانهم تكون فرصة تطور الأورام غير الخبيثة لديهم)).

- ارتكاب المخالفات في المرحلة الدراسية : الهواتف الذكية لا تصرف انتباه الأطفال فقط ، بل قد تكون أداة لارتكاب المخالفات في الامتحانات ، مثل استخدام حاسبة الهاتف في الامتحانات غير المسموح بها استخدام الحاسبة ، أو تخزين الصور والمعلومات للغش بالامتحان ، أو حتى تبادل المعلومات بين الطلاب عن طريق برامج دردشة الهواتف الذكية ، وقد لوحظت تلك التصرفات في مدارس كثيرة ، وهذا سلوك لا يؤثر فقط على الأداء الأكاديمي ، ولكنه يؤدي كذلك إلى مشكلات في نمط شخصية الطفل .

- المحتوى غير اللائق: الهاتف مثل أي أداة أخرى ، بحيث يمكن استخدامه لأغراض خاطئة . - مشكلات صحية: إن تمسك الأطفال بهواتفهم أثناء أوقات الفراغ يمنعهم من ممارسة النشاط البدني والحصول على الهواء النقي الذي خارج المنزل ، وهذا يعرضهم لخطر السمّة وغيرها من الأمراض ، والتي يمكن أن تتحول فيما بعد إلى أمراض ضارة مثل مرض السكري ومرض ارتفاع ضغط الدم .

- الصحة العقلية: قد يواجه الطفل في مواقع التواصل الاجتماعي بعض المتنمرين الذين قد يضايقونه ويبتزمون عليه فتشكل لديه مشكلة نفسية . (احمد، 2020، ص30)

بما أن الأسرة هي نواة المجتمع وأساسه لنا يترتب عليها أدوار هامه في التأثير على الأطفال وتكوين سلوكياتهم ، أنها مطالبة بأن تراقب أطفالها وهم يدخلون إلى هذا العالم الرحب الذي لا توجد فيه رقابة ولا قيود فكل شيء من صور وأفلام وكلمات يمكن أن تفاجئهم وهم يتصفحون المواقع أو يقرءون بريدهم الإلكتروني أو يتبادلون المعلومات والدردشة ، وبذلك ينبغي على الوالدين أن يكونوا مثال القدوة والنموذج السوي لأبنائهم من خلال القيام بالأدوار التالية :

1- مسؤولية الأسرة في اكتساب المعارف العلمية في نفوس الأبناء عن التكنولوجيا ودورها الإيجابي في تقدم الفرد والمجتمع وبيان أبرز وأهم الآثار السلبية التي يمكن أن يقع تحت تأثيرها الفرد والمجتمع ويمكن أن يكون ذلك عن طريق الحوارات والمناقشات الأسرية التي تتم بين الأبناء والآباء داخل الأسرة وفي حوار

هادى ومترن والإجابة في هذا الحوار على تساؤلات الأبناء واستفساراتهم وما يدور في أذهانهم من أفكار ومعلومات ومعارف سليمة .

2- استخدام برامج الحماية الشخصية التي تتضمن برامج الترشيح وبرامج الحماية من الفيروسات والتي يمكن من خلالها منع الدخول إلى مواقع غير مرغوب فيها ومنع المخربين من التسلل إلى الجهاز ومنع وصول الفيروسات المدمرة إلى الجهاز وكذلك منع الأبناء من الإفصاح عن أي معلومات شخصية يرى الأهل أنه لا ينبغي للآخرين الإطلاع عليها كما أنها تساعد الآباء على تحديد الوقت المسموح بقضائه في استخدام الهواتف الذكية .

3- قراءة شروط وأحكام استخدام أبنائهم للمواقع قبل الدخول إليها ومناقشة احتياجات الأمان ووضع بعض القواعد الأساسية ومراقبة استخداماتهم لضمان مراعاة القواعد الموضوعية .

4- ينبغي أن يكون الآباء على علم بالرموز المستخدمة في تحديد درجات تصنيف المواقع واستخدامها كأداة مهمة لحماية المستخدمين الصغار من أنواع المحتوى غير اللائقة .

5- يجب أن يعرف الآباء وأولياء الأمور أطفالهم بأن ليس كل من يتعاملون على الهواتف الذكية ذوي نوايا حسنة ولذلك يجب عليهم أن يتعاملوا بحرص مع من يرسلهم أو يتحدث معهم على الهواتف الذكية ومنها ارتكاب الطفل لأي سلوك منحرف فضلاً عن فقد أن الحس الاجتماعي للطفل داخل الأسرة بسبب تعظم القيم والمبادئ المثلى من خلال غرف المحادثة أو إدمان الدخول إلى المواقع غير اللائقة الأمر الذي كثيراً ما يدفع الأطفال للإصابة بعدوى للأمراض النفسية والاجتماعية لأنواع السلوك المنحرف.(سعيد، 2019، ص26)

رابعاً: عرض بيانات البحث وتحليلها

1- الجنس

يؤثر الجنس (ذكر أو أنثى) تأثيراً مباشراً على طبيعة الإجابات التي يدلي بها المبحوثون حيث أن السمات والصفات البيولوجية للذكر تختلف عن تلك التي تميز الأنثى .

جدول رقم (1) يوضح جنس أفراد العينة

الجنس	الفرد	%
ذكر	90	90%
أنثى	10	10%
المجموع	100	100%

ومن خلال البيانات الواردة في الجدول نجد أن عدد الذكور (90) أي نسبتهم (90%) أما عدد الإناث (10) أي نسبتهم (10%) حسب إحصائيات العينة فنلاحظ أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث .

2- العمر: يؤثر العمر تأثيراً مباشراً في طبيعة الإجابات التي يدلي بها المبحوثون حيث أن العمر يعد الدافع التي أدت بالعينة إلى القيام .

جدول رقم (2) يوضح عمر أفراد العينة

العمر	العدد	%
35-30	25	25%
41-36	40	40%
47-42	35	35%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن الفئة العمرية من (35-30) بلغ عددهم (25) أي نسبتهم (25%) أما الفئة العمرية (41-36) بلغ عددهم (40) أي نسبتهم (40%) أما الفئة العمرية (47-42) بلغ عددهم (35) أي نسبتهم (35%) نستنتج من ذلك إن الفئة العمرية (41-36) والذين نسبتهم (40%) وهم أعلى نسبة .

3- طفلك

جدول رقم (3) يوضح المرحلة الطفل باستخدامه للهاتف

طفلك	العدد	%
الروضة	22	22%
المدرسة	60	60%
البيت	18	18%
المجموع	100	100%

من خلال البيانات الواردة في الجدول نجد أغلب الأطفال هم طلبة مدارس بنسبة (60%)، يليهم أطفال الروضة بنسبة (22%) ، ثم الأطفال في البيت بنسبة (18%) ، نستنتج من

ذلك بان أكثر الأطفال الذين يستخدمون الهواتف الذكية بالمدرسة وهذا ما يؤثر على مستواهم

العلمي فيجب على الإباء تأمين الحماية اللازمة للطفل من مخاطر استخدام الهواتف رفع الوعي عندهم من خلال تنبيههم بضرورة اخذ الحيطة والحذر من خلال منعهم من إعطاء أي معلومات شخصية وتوعيتهم بكل

شيء.

4- ماهي الدوافع التي تدفع الطفل للجوء إلى الهاتف الذكي ؟

جدول رقم (4) يوضح الدوافع التي تدفع الطفل للجوء إلى الهاتف

العدد	%	ماهي الدوافع التي تدفع الطفل للجوء إلى الهاتف الذكي
5	5%	1- إهمال الوالدين
20	20%	2- التخلص من مشاكل الطفل
50	50%	3- انشغال الوالدين بأمور الحياة وضغوطات العمل ودفع الطفل إلى البقاء على الهاتف الذكي
25	25%	4- الهروب من الروتين اليومي
100	100%	المجموع

من خلال البيانات الواردة في الجدول يوضح أهم الدوافع التي تدفع الطفل للجوء إلى الهاتف الذكي تتمثل على الترتيب كالتالي يأتي بالمرتبة الأولى إهمال الوالدين بنسبة (5%) ، وفي المرتبة الثانية التخلص من مشاكل الطفل بنسبة (20%) ، أما المرتبة الثالثة انشغال الوالدين بأمور الحياة وضغوطات العمل ودفع الطفل إلى البقاء على الهاتف الذكي بنسبة (50%) ، أما المرتبة الرابعة هو الهروب من الروتين اليومي بنسبة (25%) (ونستنتج من هذه البيانات أن أعلى نسبة هي كانت انشغال الوالدين بأمور الحياة وضغوطات العمل ودفع الطفل إلى البقاء على الهاتف حيث كانت (28%) وهذا مؤشر هام لضرورة زيادة وضبط عدد ساعات الاستخدام لدى الأطفال حتى لو الوالدين عندهم الأشغال وضغوطات لابد من وضع حد للاستخدام للهاتف من قبل الطفل حتى لا يصل إلى مرحلة الإدمان وحتى لا تتفاقم الآثار السلبية ونجد من ضررها مشاكل كثيرة تنعكس على الطفل .

5- برأيك هل استخدام الطفل للهواتف الذكية يجعله انطوائيا ومنعزلا ؟

جدول (5) يوضح مدى تأثير الهاتف على الطفل

العدد	%	استخدام الطفل للهواتف الذكية يجعله انطوائيا ومنعزلا
-------	---	---

95%	95	نعم
5%	5	كلا
100%	100	المجموع

من خلال البيانات الواردة في الجدول يتضح أن الذين كانت إجاباتهم بنعم هم (95) وبنسبة (95%) ، أما الذين كانت إجاباتهم كلا هم (5) وبنسبة (5%) أي أن أعلى نسبة كانت مما يدل أن الأطفال الذين يجلسون على الهواتف الذكية لفترات طويلة يتسبب ذلك لهم بانطواء والعزلة على ذاتهم ولا يستطيعون الاندماج مع الأطفال الآخرين داخل المجتمع ،بسبب استخدام الهواتف ليلا ونهارا وساعات طويلة مما يؤثر على نفسية الطفل وصعوبة اندماجه مع أقرانه من جهة وأسرتهم من جهة أخرى .

6- هل يعاني الطفل من اثار سلبية عند ممارسته للهاتف الذكي ؟

جدول رقم (6) يوضح ماهي معاناة الطفل لممارسته للهاتف

هل يعاني الطفل من اثار سلبية لممارسته للهاتف الذكي	العدد	%
نعم	85	85%
كلا	15	15%
المجموع	100	100%

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يوضح إن الذين أجابوا نعم بلغت نسبتهم (85%) ، أما الذين أجابوا كلا بلغت نسبتهم (15%) ، نستنتج من ذلك أن أعلى نسبة كانت (85%) يعاني الطفل كثير من الآثار السلبية كتقليد الآخرين وتقمص شخصياتهم ضعف النظر اكتساب سلوكيات غير مرغوبة وإهمال واجباتهم وغيرها من الآثار التي لها تأثير كبير على صحته ومستقبله .

7- هل ترى أن استخدام الأطفال للهواتف الذكية ينمي مهاراتهم ؟

جدول رقم (7) يوضح هل ترى أن استخدام الأطفال للهواتف الذكية ينمي مهاراتهم

الإجابة	العدد	%
نعم	4	4%
كلا	96	96%

المجموع	100	%100
---------	-----	------

من خلال البيانات الواردة في الجدول يتضح أن الذين كانت إجاباتهم بنعم هم (4) وبنسبة (4%) ، أما الذين كانت إجاباتهم كلا هم (96) وبنسبة (96%) (ويتبين أن الذين كانت إجاباتهم (كلا) هم أعلى نسبة مما يدل على أن استخدام الأطفال للهواتف الذكية لا ينمي مهاراتهم علما أن للهواتف الذكية له ايجابيات كثيرة لكن أطفالنا اليوم بدئوا يستخدموه بطريقة خاطئة ومدمنه ولبقائهم عليه ساعات طويلة مما يؤثر على صحتهم وهم لا يدركون ذلك .

8- هل لديك رقابة ومتابعة لمراقبة اجهزة هاتف طفلك ؟

جدول رقم (8) يوضح مدى رقابة الإباء للهواتف لأطفالهم

الإجابة	العدد	%
نعم	30	%30
كلا	70	%70
المجموع	100	%100

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح مدى رقابة الإباء لأطفالهم من خلال استخدام الهواتف والذين أجابوا نعم بلغ عددهم (30) وبنسبة (30%) وإما الذين أجابوا كلا بلغ عددهم (70) وبنسبة (70%)، نستنتج من ذلك إن أعلى نسبة بلغت (70%) مما يدل هناك رقابة ضعيفة من قبل إباءهم بسبب انشغالهم بأمور الحياة وضغوطات عملهم مما يضعف متابعته لأطفالهم .

خامسا:النتائج والتوصيات والمصادر

-النتائج

- 1- أظهرت نتائج البحث أن أعلى نسبة هي الذكور وبنسبة (90%) .
- 2- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن (40%) من المبحوثين تقع ضمن الفئة العمرية (40) حيث كانت هي أعلى نسبة .
- 3- تبين نتائج الدراسة الميدانية أن أغلب الأطفال هم طلبة مدارس وبنسبة (60%) حيث كانت هي أعلى نسبة .
- 4- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن مدة بقاء الطفل على الهاتف الذكي بسبب انشغال الوالدين بأمور الحياة وضغوطات العمل وبلغت أعلى نسبة (50%)

5- تبين من خلال نتائج البحث الميدانية أنه أعلى نسبة بلغت (95%) استخدام الطفل للهواتف الذكية يجعله انطوائي ومنعزل.

6- تشير نتائج الدراسة الميدانية أن أعلى نسبة بلغت (85%) يعاني الطفل من آثار سلبية عند ممارسته للهاتف الذكي .

7- تشير نتائج الدراسة الميدانية أن أعلى نسبة بلغت (96%) استخدام الأطفال للهواتف الذكية لا ينمي مهاراتهم .

8- تبين من خلال نتائج البحث إن أعلى نسبة بلغت (70%) لا يوجد رقابة ومتابعة من قبل الإباء لهواتف أطفالهم .

-التوصيات

- 1- زيادة المستوى للرقابة على المحتوى الذي يتابعه الأطفال .
- 2- تحديد ساعات استخدام الطفل للهاتف الذكي .
- 3- إرشاد الأطفال إلى الاستخدام الصحيح للهواتف الذكية .
- 4- محاولة شغل وقت الطفل بعمل نشاطات بعيداً عن استخدام الهاتف الذكي بهدف تنمية مهاراتهم العلمية وصقل شخصيته بما يناسب والواقع الذي يعيشه .
- 5- وضع كلمات مرور، يمكن للأطفال دون قصد طلب منتجات عبر الانترنت بمبالغ طائلة ، وقد لا تتمكن من استرجاع ، ويجب عدم مشاركة كلمات المرور مع أطفالك .

-المصادر.

- النابلسي.م.أ.(2004) ، الأمراض النفسية وعلاجها، دار نشر الدراسات النفسية ، طرابلس، لبنان .
- القرطبي.م. (1964)،التفسير القرطبي ، دار الكتب ، القاهرة ، ج12.
- القصيري.أ.م.و.(2014)،المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات ، العدد 35 .
- احمد ،ش(٢٠٢٠)، إيمان الهواتف الذكية إشكالات و حلول ، السعودية، جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز.

- بحري، ف(2008)، الحماية الجنائية الموضوعية للأطفال المستخدمين - دار الفكر الجامعي - جامعة الإسكندرية .

- حسن، م، م(2013): ظاهرة إنتشار الأجهزة الإلكترونية في مدينة الموصل وتأثيراتها على الفرد ، مجلة إضاءات موصلية ، العراق، العدد (75) .

-خليل، م، ب(2002) : إنحرافات الشباب في عصر العولمة ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة .

- سعيد، ح (٢٠١٩): تأثير الهواتف الذكية على الترابط الاسري ، دار المرسال للنشر.

- شقره ، ع، خ(2014): الإعلام الجديد شبكات التواصل الإجتماعي ، دار أسامه للنشر والتوزيع ، الأردن.

- عبده، ي (٢٠١٧): ((التأثير السلبي لاستخدام الأطفال للهواتف الذكية من وجهة نظر الأمهات، جامعة النجاح الوطنية - نابلس)).

- علي، ب(2006) : وسائل الإعلام والطفولة ، عمان - دار جريز للنشر والتوزيع ، ط1.

- فهمي، خ (2012): ((النظام القانوني لحماية الطفل ومسؤوليته الجنائية والمدنية، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية)).

- ماضوي، م(2012): تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، جامعة الحاج خضر .

-Chiang J – T , et , al . , (2019) Transitions in smart phone addiction proneness am on , children : The effect of gender and use pattens . PLOS ONE 14 .

Al-Nabulsi MA (2004), Mental illness and its treatment, Publishing House in, Center for Psychological and Psychological Studies, Tripoli, Lebanon

Al-Qurtubi.m. (1964), Interpretation of Qurtubi, Egyptian Book House, Cairo, Part 12

Al-Qusiri A.M.W (2014), Behavioral problems due to the use of smart phones by children from the point of view of parents in the light of some variables, International Journal of Educational Research, UAE University, Issue 35

Ahmed, St. (2020), Smartphone Addiction, Problems and Solutions, Saudi Arabia, Prince Sattam bin Abdulaziz University

Bahri, F (2008), Substantive Criminal Protection for Child Employed - Dar Al-Fikr Al-Jami'i - Alexandria University

-Hassan, M, M (2013): The phenomenon of the spread of electronic devices in the city of Mosul and its effects on the individual, Illuminations of Mosuliya Magazine, Iraq, No. (75(

-Khalil, M, B (2002): Deviations of Youth in the Age of Globalization, Dar Quba for Printing and Publishing, Cairo

Saeed, H. (2019): The impact of smart phones on family bonding, Al-Mirsal Publishing Hous e.

Shakra, A, K (2014): New Media, Social Networks, Osama House for Publishing and Distribution, Jordan.

Abdo, Y (2017): The negative impact of children's use of smart phones from the perspective of mothers, An-Najah National University - Nablus

Ali, B (2006): Media and Childhood, Amman - Dar Jarir for and Distribution, 1st edition Publishing

Fahmy, K. (2012): The legal system for child protection and its criminal and civil liability, Dar Al-Fikr Al-Jamiyyah, Alexandria

Madawi, M. (2012): The effects of the mobile phone on the patterns of social communication of the university student, Hajj Khader University.